

التكليف السابع

دراسات نقدية المنهجية



التكليف السابع
سلوك القيادة التحويلية لدى مديري مكاتب التعليم بمحافظة جدة وعلاقته بالثقة التنظيمية
لدى المشرفين التربويين.
الزائدي ، أحمد محمد .(٢٠١٥). سلوك القيادة التحويلية لدى مديري مكاتب التعليم
بمحافظة جدة وعلاقته بالثقة التنظيمية لدى المشرفين التربويين ، المجلة العلمية ،
٣١(٥).

https://mfes.journals.ekb.eg/article_107235.html



منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقية المسحي والارتباطي لكونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة والأنسب لتحقيق أهدافها. ويعرف العساف (٢٠٠٦) البحث المسحي: " بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها وجودها فقط" فمن خلال البحث المسحي تم استطلاع آراء المشرفين التربويين حول درجة ممارسة مديري المكاتب

المجلد ٣١ = العدد الخامس - جزء أول - أكتوبر ٢٠١٥

١٨٣

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

لسلوك القيادة التحويلية ، كذلك مستوى الثقة التنظيمية لديهم. كما عرف العساف (٢٠٠٦) البحث الارتباطي بأنه: " ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ودرجة تلك العلاقة" فمن خلال البحث الارتباطي تم تحديد طبيعة العلاقة بين متغير سلوك القيادة التحويلية لدى مديري مكاتب التعليم ومستوى الثقة



يم نقد المنهجية من خلال الإجابة على عدة تساؤلات منها :
هل تم اختيار المنهج البحثي بشكل مناسب لموضوع الدراسة ؟

كان منهج البحث مناسب لطبيعة الدراسة حيث اختار الباحث المنهج المسحي
الارتباطي حيث نوع المنهج كمي في الدراسة و كان المنهج الأنسب والملائم لطبيعة
موضوع الدراسة حيث أنها تكشف عن العلاقة بين متغيرين وهما القيادة التحويلية
والثقة التنظيمية ووضح الباحث سبب اختيار المنهج من خلال ذكر تعريفاتها .



ثانياً : أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية اعتمد الباحث على الاستبانة، وقام بتصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، ولقد احتوت الاستبانة بالإضافة إلى البيانات الشخصية المتمثلة في: (سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، والمؤهل العلمي، والحصول على دورة الإشراف الفصلية) على محورين بإجمالي (٤٧) فقرة، الأول: القيادة التحويلية في أبعادها الأربعة، وهي: (التأثير القائم على القدوة والمثال، التحفيز الإلهامي، الإهتمام الفردي، الإستشارة الفكرية) وتكون من (٣٢) فقرة، الثاني: الثقة التنظيمية في أبعادها الثلاثة وهي: (الثقة في مدير المكتب، الثقة في الزملاء، الثقة في إدارة المكتب) وتكون من (١٥) فقرة. ولقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) للمحور الأول ومقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق لحد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة) للمحور الثاني.

إجراءات تقنين أداة الدراسة:

من أجل التأكد من صدق الاستبانة قام الباحث باستخدام الطرق التالية:

- ١- التأكد من صدق المحكمين: من خلال عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على عدد (١٠) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين.



هل تم اختيار أدوات جمع البيانات بشكل مناسب ؟

تم اختيار الاستبانة كأداة الدراسة وهي مناسبة لجمع البيانات من العينة وكانت مكتملة المحاور حيث اشتملت على أبعاد لكلا المتغيرين (القيادة التحويلية ، والثقة التنظيمية) وتم التأكد من الصدق والثبات للاستبانة .



أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة الحالي في المشرفين التربويين بمكاتب التعليم بمحافظة جدة والبالغ عددهم (٢٣١) مشرفاً تربوياً وفقاً لإحصائية إدارة التعليم بمحافظة جدة للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ. ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث، فقد تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وكانت الاستبانة المستردة والصالحة لعملية التحليل الإحصائي (٢٠٤) استبانة، تمثل نسبة (٨٨.٣%) من مجتمع الدراسة الكلي، وكان توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الشخصية والتنظيمية على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع عينة البحث على المتغيرات الشخصية والتنظيمية

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة (%)
١.	سنوات الخبرة في الإشراف	أقل من ٥ سنوات	٥١	٢٥%
		من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣٧	١٨.١%
		١٠ سنوات فأكثر	١١٦	٥٦.٩%
		مجموع	٢٠٤	١٠٠%
٢.	المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٠٨	٥٢.٩%
		دراسات عليا	٩٦	٤٧.١%
		مجموع	٢٠٤	١٠٠%
		نعم	٥٦	٢٧.٥%
٣.	الحصول على دورة الإشراف الفصلية	لا	١٤٨	٧٢.٥%
		مجموع	٢٠٤	١٠٠%
		نعم	٥٦	٢٧.٥%

هل هناك وصف واضح عن مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية ؟

العينة كانت ٢٣١ مشرف تربوي من مكاتب التعليم بجدة تمثل غالبية المجتمع الأصلي، وذكرت الباحثة أن العينة شملت أغلب المجتمع ، وكان هناك توضيح لتوزيع مجتمع البحث على المتغيرات الشخصية والتنظيمية ، ووضحت طريقة اختيار العينة وذلك بأسلوب الحصر الشامل ، وأدوات جمع البيانات كما وضحت الباحثة أن الاستبانة تم توزيعها على أفراد العينة ووضحت عدد الاستبانة الصالحة للتحليل بوضوح .



هل هناك وصف واضح عن مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية ؟

وأيضا الأساليب الإحصائية تم توضيحها عن عرض البيانات مثل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتم توضيحها في جداول واختبارات إحصائية أخرى سيتم توضيحها بالتفصيل في الجزء الخاص بها .



هل كانت العينة مناسبة من حيث الحجم لتفصيل الدراسة ؟

بما أن الدراسة مسحية ارتباطية وتحتاج إلى عدد كافٍ لإجراء التحليل الإحصائي نجد أن عدد العينة للدراسة كان مناسب جداً ، وغالباً في البحوث التربوية العينة التي تتجاوز ٢٠٠ تعد قوية نسبياً وتمثل المجتمع بدرجة جيدة وكان المجتمع محدود على المشرفين التربويين فغالباً العينة (٢٣١) تمثل نسبة كبيرة منهم.



هل كانت خصائص العينة تناسب الدراسة ؟

نعم كانت الخصائص مناسبة وكانت المتغيرات الديمغرافية منطقية ومرتبطة بطبيعة الدراسة وهي (سنوات الخبرة) حيث أنها تؤثر بشكل كبير في إدراك المشرف لأسلوب القيادة ومستوى الثقة فالأكثر خبرة لديهم احتكاك أطول بالقيادة . وكذلك المؤهل العلمي يرتبط بقدرة المشرف على فهم الممارسات القيادة وتقييمها وكذلك بتوقعاته التنظيمية . والحصول على دورة الإشراف الفصلية مؤشر على التطوير المهني ويؤثر في مستوى الثقة وفي تقييم القيادة .



ثالثاً : نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعدما طبقت أدوات الدراسة بأسلوب الحصر الشامل على مجتمع الدراسة وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة كانت النتائج وتفسيرها على النحو التالي:

١- درجة ممارسة مديري مكاتب التعليم بمحافظة جدة لسلوك القيادة التحويلية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لممارسة مديري مكاتب التعليم لسلوكات القيادة التحويلية في الأبعاد الأربعة المحددة بالدراسة، وترتيب هذه الأبعاد تنازلياً كما بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين حول ممارسة مديري مكاتب التعليم لسلوكات القيادة التحويلية في أبعادها الأربعة مرتبة تنازلياً



بإستخدام الاختبارات البارامترية تم تحليل استجابات المشرفين التربويين وكانت النتائج على النحو التالي:

– الفروق بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول ممارسة مديري مكاتب التعليم لسلوك القيادة التحويلية والتي تعزى لاختلاف سنوات الخبرة في الإشراف التربوي:

المجلد ٣١ = العدد الخامس – جزء أول- أكتوبر ٢٠١٥

المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين والتي تعزى لاختلاف سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، ويوضح نتائجه الجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

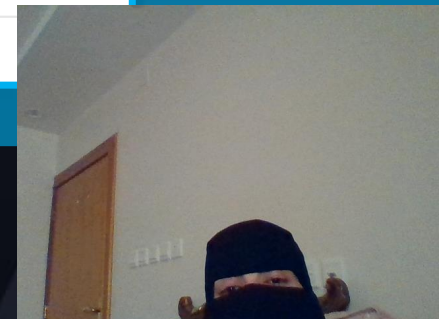
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول ممارسة مديري مكاتب التعليم لسلوك القيادة



نتائج اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول ممارسة مديري مكاتب التعليم لسلوك القيادة التحويلية والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي

٢	المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
١	التأثير القائم على القدوة والمثال	يكالوريوس	١٠٨	٤.٥٥	٠.٥٣١	١.٤٨٣	٠.١٤٠
		دراسات عليا	٩٦	٤.٤٣	٠.٦٣٧		
٢	التحفيز الإلهامي	يكالوريوس	١٠٨	٤.٣٩	٠.٦٣٠	١.٩٤٧	٠.٠٥٣
		دراسات عليا	٩٦	٤.٢٠	٠.٧٣٥		
٣	الاستشارة الفكرية	يكالوريوس	١٠٨	٤.٢٩	٠.٦٩٧	١.٧٨٩	٠.٠٧٥
		دراسات عليا	٩٦	٤.١١	٠.٧١٧		
٤	الاهتمام الفردي	يكالوريوس	١٠٨	٤.٢٩	٠.٦٥٧	٠.٩٤٣	٠.٣٤٧
		دراسات عليا	٩٦	٤.٢٠	٠.٧٩٨		
	اجمالي ممارسة القيادة التحويلية	يكالوريوس	١٠٨	٤.٣٨	٠.٥٧٨	١.٦٧٩	٠.٠٩٥
		دراسات عليا	٩٦	٤.٢٣	٠.٦٥٧		

يتبين من جدول (٤) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول ممارسة مديري مكاتب التعليم لسلوك



جدول (١٠)

نتائج اختبار بيرسون للعلاقة بين سلوك القيادة التحويلية لمديري مكاتب التعليم بمحافظة جدة ومستوى الثقة التنظيمية لدى المشرفين التربويين

الثقة التنظيمية	سلوك القيادة التحويلية	الثقة في مدير المكتب	الثقة في الزملاء	الثقة في إدارة المكتب	اجمالي مستوى الثقة التنظيمية
	التأثير القائم على القدوة والمثال	**٠.٥٧	**٠.٣٥	**٠.٥٩	**٠.٥٩
	التحفيز الإلهامي	**٠.٦٣	**٠.٣٥	**٠.٦٣	**٠.٦٣
	الاهتمام الفردي	**٠.٥٩	**٠.٣٣	**٠.٥٦	**٠.٥٨
	الاستشارة الفكرية	**٠.٥٨	**٠.٣٥	**٠.٦٢	**٠.٦١
	اجمالي سلوك القيادة التحويلية	**٠.٦٥	**٠.٣٨	**٠.٦٦	**٠.٦٦

** دال إحصائياً عند (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون ($r = ٠.٦٦$) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية (طردية) متوسطة القيمة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين درجة ممارسة مديري مكاتب التعليم لسلوك القيادة التحويلية ومستوى الثقة التنظيمية لدى المشرفين التربويين فكلما ازداد السلوك



عند استخدام برامج إحصائية هل تم توضيح كيفية استخدامها؟ وماهي الاختبارات الإحصائية التي تم استخدامها؟

تم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وكانت مناسبة وملائمة لهدف الدراسة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم توضيحها في جداول بطريقة مرتبة وواضحة ، وتم استخدام الاختبارات البارامترية اختبار ت للمقارنة بين عينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مستوى الثقة التنظيمية لدى المشرفين التربويين وتعزى لاختلاف المتغيرات الديمغرافية التي تم اختيارها

.



وحساب معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين سلوك القيادة التحويلية لدى مديري مكاتب التعليم ومستوى الثقة التنظيمية لدى المشرفين التربويين و نجد أنها كانت مناسبة جداً لطبيعة الدراسة ، ولم يتم ذكر أي برامج إحصائية أخرى مثل (SPSS)



الخلاصة :

كانت منهجية الدراسة مناسبة لطبيعة الدراسة وهدفها ، وتم اختيار العينة المناسبة وتحديد حجمها تبعاً لمجتمع الدراسة ، واختيار الاستبانة كأداة للدراسة كان مناسب وملائم للحصول على المعلومات الدقيقة من العينة وتم ذكر خصائصها بوضوح، وتم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة المسحية الارتباطية وذلك للحصول على نتائج دقيقة وموضوعية تعكس واقع مجتمع الدراسة .





Thank You

